بين ما اصله المبتدا والخبر نحو ان زيدا لهو القائم
واشار بقوله واسما حل قبله الخبر الى ان لام الابتدا
تدخل على الاسم اذا تاخر عن الخبر نحو ان في الدار
لزيدا قال الله تعالى وان لك لاجرا غير ممنون
وكلامه يشعر ايضا بانه اذا دخلت اللام على ضمير
الفصل او على الاسم المتاخر لم تدخل على الخبر وهو
كذلك فلا تقول ان زيدا لهو لقائم ولا ان لفي الدار
لزيدا ومقتضى اطلاقه في قوله ان لام الابتداء
تدخل على المعمول المتوسط بين الاسم والخبر
ان كل معمول اذا توسط جاز دخول اللام عليه
كالمفعول الصريح والجار والمجرور والظرف
والحال وقد نص النحويون على منع دخول
اللام على الحال فلا تقول ان زيدا لضاحكا اكب
ووصل ما الذي الحروف ابطل اعمالها وقد يبقى العمل
اذا اتصلت ما غير الموصولة بان واخواتها كفتها
عن العمل الا ليت فانه يجوز فيها الاعمال والاهمال
فتقول انما زيد قائم ولا يجوز نصب زيد وكذلك
ان وكان ولكن ولعل وتقول ليت ما زيد قائم
وان شئت نصبت زيدا فقلت ليت ما زيدا قائم وظاهر

قول

قول المصنف ان ما اذا اتصلت بهذه الاحرف كفتها
عن العمل وقد تعمل قليلا وهذا مذهب جماعة من
النحويين وحكى الاخفش والكسائي ان ما زيدا
قائم والصحيح المذهب الاول وهو انها لا تعمل
منها مع ما الا ليت واما ما حكاه الاخفش والكسائي
فشاذ واحترزنا بقولنا غير الموصولة من الموصولة
فانها لا تكفها عن العمل بل تعمل معها والمراد
بالموصولة التي بمعنى الذي نحو انما عندك حسن
اي ان الذي عندك حسن والتي هي المقدرة بالمصدر
نحو انما فعلت حسن اي ان فعلك حسن

اذا التي بعد اسم ان وخبرها بعاطف جاز في
الاسم الذي بعده وجهان احدهما النصب
عطفا على اسم ان نحو ان زيدا قائم وعمرا والثاني
الرفع نحو ان زيدا قائم وعمرو واختلف فيه
فالمشهور انه معطوف على محل اسم ان لانه في
الاصل مرفوع لكونه مبتدا وهذا يشعر به ظاهر
كلام المصنف وذهب قوم الى انه مبتدا وخبره
محذوف التقدير وعمرو كذلك وهو الصحيح فان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)